شبح السلام يطارد حكام اسرائيل ويحشرهم في الزاوية !

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

AL-ITTIHAD — אל־אתיחאד — המחיר 35 אגורות — الثمن ٣٥ اغورا

الثلاثاء
١٦ شباط ١٩٧١
٢١ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٨٠ السنة ال ٢٧
יום ג׳
16 – 2 – 1971
גל' 80 שנה 27

بعد عزل رئيس بلدية غزة ..

سلطات الاحتلال تعزل المجلس البلدي في غزة

غزة – اصدر قائد القوات الاسرائيلية في قطاع غزة ، الميجر مناحم ابيرام ، امرا بحل المجلس البلدي في مدينة غزة. وقام ابيرام بابلاغ امره الى اعضاء المجلس شخصيا .

وعزا سبب اصداره امره المذكور الى ان المجلس لا يعقد جلساته بصورة منظمة، وانهم (اي الاعضاء) ، يهملون مصالح الاهلين ويعرقلون اعمال البلدية .

وزاد الميجر ابيرام انه عين ضابطا عسكريا يتولى شؤون البلدية مؤقتا ، ولم يذكر اسم الضابط .

وكان عدد اعضاء المجلس البلدي ١١ شخصا ، جرى تعيينهم في سنة ١٩٦٥ ، وفي الثاني من كانون الثاني الماضي عزل قائد منطقة غزة رئيس المجلس الحاج راغب العلمي ، ولم تجد سلطات الاحتلال من يخلفه . وتقول الصحف ان المجلس رفض خلال السنوات الماضية من الاحتلال الحصول على قروض من حكومة اسرائيل . وان في صندوق البلدية وفر قيمته ٣٠٠ الف ليره .

هذا وقد اعلن السيد عوني ابو رمضان ، أحد اعضاء المجلس ، احتجاجه على حل المجلس البلدي ، وقال ان سلطات الاحتلال خلقت جوا منع المجلس من التقدم . واضاف ان المجلس كان يعقد اجتماعات خاصة غير علنية لان سلطات الاحتلال اعاقت حرية حركة الاعضاء وانتخاب رئيس جديد للبلدية .

ارتفاع جديد في اسعار السلع الاستهلاكية

■ اعلن ، أمس ، المكتب المركزي للاحصاء ، في اسرائيل ، انه حدث ارتفاع جديد في اسعار السلع الاستهلاكية ونفقات السكن في البلاد، وذلك بنقطتين اضافيتين زيادة عما كان عليه الوضع في شهر كانون الاول الماضي . ومن السلع الغذائية التي ارتفعت اسعارها : الطيور والخضار والفواكه .

الحكومة تقرر رفض مقترحات يارينغ

● الدوائر الرسمية في اسرائيل تفاجأ بخطوة المبعوث الدولي ● يارينغ يطلب ان تنسحب اسرائيل الى الحدود الدولية لسنة ١٩٤٨ وفق قرار مجلس الامن من ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧

● الجمهورية العربية المتحدة والاردن يبعثان بردود ايجابية على مبادرة الدكتور غونار يارينغ الاخيرة ..

مكتب الاتحاد – قررت الحكومة في جلستها ، يوم الاحد الماضي ، في القدس ان ترفض مقترحات يارينغ الاخيرة على ان يصاغ هذا الرفض ... « بصورة ايجابية ! » . واعلنت الحكومة ان « اسرائيل ستواصل اتباع النهج الذي حددته عند تجدد محادثات يارينغ في كانون الثاني من هذه السنة . وان اسرائيل ما زالت تنتظر رد مصر على مقترحاتها التي قدمتها الى الدكتور يارينغ » .

ولا تخفي مصادر الانباء ، محلية واجنبية ، ان حكومة اسرائيل قد فوجئت بخطوة يارينغ الاخيرة خصوصا وانها طلبت الى اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة والاردن الاجابة ، بوضوح ، على مقترحات محددة تماما حول تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

ماذا اقترح يارينغ ؟

ويؤخذ مما نشرته وكالات الانباء ان خطوة يارينغ الاخيرة هذه قد اقترحت ان تنسحب اسرائيل الى الحدود الدولية بينها وبين مصر كما كانت في سنة ١٩٤٨ على ان تبقى قضايا تجريد شبه جزيرة سيناء وترتيبات حرية الملاحة في شرم الشيخ مطروحة للبحث فيما بعد . اما بالنسبة للقاهرة وعمان فذكرت الانباء ان يارينغ قد تقدم باقتراحات هي في جوهرها الغاء حالة الحرب فيما بينها وبين اسرائيل .

وكتبت جريدة « دافار » (١٢–٢) ان المبعوث الدولي الدكتور يارينغ قد فاجأ المندوب الاسرائيلي ، نكوع ، بان قدم له مشروعا للتسوية يقوم على اساس مشروع روجرز بان تنسحب اسرائيل الى الحدود الدولية من سنة ١٩٤٨ بينها وبين مصر على ان تعود السيادة المصرية على شرم الشيخ مع تواجد قوات دولية فيها لضمان حرية الملاحة . ثم يعلن الطرفان استعدادهما للتوصل الى اتفاق سلام يجري بعده البحث في القضايا الاخرى والجدول الزمني لحلها .

اتهامات اسرائيلية ليارينغ

ومنذ ان تناقلت الانباء خطوة يارينغ هذه وحكومة اسرائيل تشن على المبعوث الدولي وعلى مقترحاته الاخيرة حملة من الهجوم .. فتتهمه بانه « تجاوز التفويض الممنوح له في قرار مجلس الامن » . ويمثل هذه الروح تحدث نائب رئيسة الحكومة ، يغال الون ، ووزير الاعلام جليلي ، واكدا ان الحكومة ترفض هذا « الاملاء » من يارينغ ..

وحاولت الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ان تتذرع بهذا الزعم لرفض مقترحات يارينغ . وقد ذكر وزير الخارجية ، ابا ايبن ، في الحكومة ان اسرائيل ترى ان « التمسك بهدف البحث عن اتفاق – كما ورد في صلب مهمة يارينغ – هو المفتاح » .. واضاف : « ان وثيقة تعيين يارينغ الاصلية تقوم على اساس هذه الحكمة « الاتفاق » وان الاتصالات مع يارينغ طوال اكثر من ٣ سنوات قد كانت في هذا الاطار » !! .

حراجة الموقف الاسرائيلي

ومما يزيد في حراجة الموقف الاسرائيلي ان المتحدثين الاميركيين الرسميين ، وبينهم نائب وزير

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

كلمة الاتحاد

الوقوف على حد السيف

الوقوف على حد السيف ، لعبة اصعب واخطر من اللعب على الحبل ... وقد مارس حكام اسرائيل اللعب على الحبل السياسي في المنطقة ، حتى انقطع .. فاختاروا بأنفسهم الوقوف على حد السيف ، حين قرروا الاحتفاظ بالمناطق المحتلة حتى يفرضوا الاستسلام على الدول العربية .. واوهموا شعبهم بأن اسرائيل تستطيع الصمود في هذا الوضع المريح لها حتى تنهار أنظمة الحكم العربية ، وخصوصا في الجمهورية العربية المتحدة ، ويتحقق ما يريده حكام اسرائيل ومن ورائهم حكام اميركا ... وضرب حكام اسرائيل عرض الحائط بقرار مجلس الامن .... فجاء مشروع روجرز الاميركي .. فلم يكن بوسع اسرائيل رفضه .. ولم يكن بوسع مشروع روجرز تجاهل مسألة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .. فاضيقت الرقعة التي تقف عليها السياسة الاسرائيلية .. وقامت اميركا بمناورات اللف والدوران لتمييع مقترحات وزيرها روجرز وانسحبت اسرائيل من محادثات يارينغ لتعود اليها بعد ان نفذت الحيلة .. وجاءت مبادرة الرئيس السادات .. فرفضها حكام اسرائيل ، والآن جاءت مبادرة الدكتور يارينغ بتوجيه رسائل الى اسرائيل ومصر والاردن يسأل عن تنفيذ القرار .. فرفض حكام اسرائيل هذه المبادرة .. وصيغ الرفض مرة اخرى بطلب تفسيرات من مصر عن «ماهية السلام» واستعداد مصر توقيع اتفاق سلام قبل الانسحاب .. وجوهر الموقف الاسرائيلي هو عدم استعداد اسرائيل العودة الى «الحدود الدولية» ، اي الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ . ومن هنا جاءت الاتهامات الى الدكتور يارينغ بأنه تجاوز حدود صلاحيته .. غير ان اميركا لم تشأ الا ان تعلن عن موافقتها على خطوة المبعوث الدولي الاخيرة. ومن هنا نرى ان الدبلوماسية الاسرائيلية اصبحت تقف على خط بدقة حد السيف .. ويبدو ان السلام اصبح يطارد حكام اسرائيل كالظل الثقيل يقض مضاجعهم .. وأخذت البلبلة تشتد ... فالتنسيق التام بين حكام اسرائيل واميركا تلقى صدمة عنيفة ، تحت وطأة التطورات العنيفة ، وصدق سياسة السلام السوفييتية والموقف المصري الحكيم الذي لم يفقد الامل بامكانيات التسوية السياسية للنزاع الاسرائيلي – العربي .. فأين تقف اسرائيل ؟ .. ذكر احد المعقبين السياسيين أن حدود التكتيك الاسرائيلي هي عدم الانقطاع عن اميركا .. فأين هي حدود التكتيك الاميركي ؟ .. فأمام اميركا اما تسوية سياسية او فيتنام جديدة في الشرق الاوسط .. ولذلك فان قاعدة المناورات الاميركية في هذه المنطقة تضيق جدا جدا ....

ولا مفر من تسوية تقوم على أساس تنفيذ قرار

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –



اهالي قرية من اراضي لاوس المحررة يستقبلون جيشهم الشعبي

مقاومة عنيفة ضد قوات الغزو في لاوس ..

الهند الصينية ستكون مقبرة للغزاة

كل الدلائل تشير الى ان الغزو الاميركي للاوس سيكون مصيره الفشل ، ويوما بعد يوم تتحول الهند الصينية الى مقبرة للغزاة الاميركيين . وقد ذكرت الانباء ان قوات جبهة التحرير الوطنية في لاوس قد شنت هجوما معاكسا على مطار لونغ شاوهي المقر الرئيسي للقوات غير النظامية التي تقاتل الى جانب قوات الحكومة في لاوس .

وقد اذاع راديو جبهة التحرير الوطنية في لاوس ان كتيبتين من قوات فيتنام الجنوبية التي غزت جنوب لاوس قد قضي عليهما تماما داخل أراضي لاوس وانه قد اسقطت

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

اوباش طيرة الكرمل يعتدون بوحشية على فريق شباب الناصرة ومشجعيهم

دماء وزغاريد .. وشرطة كهذه !!

● مباراة دوري في كرة القدم تسفر عن اصابة ٩ عرب بجراح ، وتعرض عشرات للضرب !

● الشرطة تمسك بالمعتدين ثم تطلق سراحهم ليواصلوا هيجانهم الهستيري !

● مفتش الشرطة بورات : لصحفي يهودي اقول كل شيء ، أما لك .. فلا ! ...

مستشفى رمبام – حيفا – من مراسل الاتحاد : مساء السبت الماضي . ساحة مستشفى رمبام في حيفا وغرفة الاستقبال تغصان بالشبان العرب من الناصرة وحيفا وبعض القرى .. أحد باصات الناصرة يقف بحقد واحتقار لا يوصفان على مقربة من بوابة المستشفى . زجاج الباص محطم وآثار ضربات عنيفة بارزة على أبوابه .. لغط متوتر هنا وهناك .. اثنان من رجال الشرطة يتكلمان باللاسلكي ويكتبان في سيارة بوليس لامعة ومهيبة .. ضابط برتبة مفتش يحاور ويناقش ، يدخل ويخرج ، ومن حوله رجلان آخران من شرطة حيفا .. ضغطت اوراقي وقلمي في طريقي الى غرفة الاستقبال بحثا عن اعضاء فريق شباب الناصرة ، بينما راح أحد زملائي يأخذ الصور لبعض المصابين الذين تم اسعافهم ..

كان اول من قابلتهم اللاعب المعروف سمير فرهود .. كان سمير متوترا وغاضبا ولكنه لم يتخل عن ابتسامة صغيرة رافقت حديثه لي :

اليوم كان من المفروض أن تجري مباراة دوري في كرة القدم مع فريق هبوعيل الطيرة على ملعبه .. ولكن قبل بدء المباراة اخذنا نصطدم بروح عدائية عنيفة ، واستفزازات وقحة من جمهور الطيرة ومن لاعبيها : ها قد جاء العرب القذرون . ابناء الزانيات . ها قد جاء رجال فتح .. ويبتسم سمير فرهود بمرارة وسخرية في وقت واحد : كنت اول من تلقوا الضربات ..

ويندفع باتجاهنا ضابط الشرطة : من انت وماذا تريد ؟ – انا صحفي واريد ان اكتب عما حدث في مباراة طيرة الكرمل !.. وهنا زعق الضابط بعصبية : اذن اكتب ما اقوله لك انا ايضا .. اكتب ان كل الفوضى بدأت بسبب احد ابناء الاقليات .. لقد استل سكينا ... واحد رجالي – وهو عربي ايضا – اخذ منه السكين ! ... واستدار الضابط ليصرخ باتجاه الآخرين : اخرجوا من هنا .. كلكم اخرجوا من هنا ... سألته : هل استطيع ان اعرف اسمك يا حضرة الضابط ؟ – لا .. – هل استطيع أن أقابل الشرطي العربي الذي اخذ السكين من « ابن الاقليات » ؟ – لا ! ..

عدت الى الشبان العرب ، فاختلطت كلماتهم الغاضبة : لقد طعنوا محمد رحال من الناصرة بالسكين .. وحطموا أسنان فضيل كتاني من يافة الناصرة وكسروا زجاج سيارة رمزي ابو العسل مدرب الفريق وضربوا سمير مجدلاني بحجر كبير على بطنه وصدره، وضربوا اللاعب سمير شحادة بحجر .. يوجد هنا تسعة جرحى من اللاعبين والمشجعين الذين رافقوهم .. عوضا عن عشرات تلقوا الضرب بوحشية بينما ترتفع زغاريد النساء من اهل المعتدين لتشجيعهم وتحريضهم .. في البداية كان الناس يسألون بهدوء ودقة : هل انت عربي ؟ واذا اجبت بنعم ، فان الضرب يتهال عليك من كل جانب ! وكان هناك جندي عربي من مشجعي فريقنا ، فاضطر الى اشهار سلاحه في وجه الاوباش ، الذين هربوا الى الوراء امامه ، ولكن الشرطة اخذت منه السلاح ، وانهال عليه الجمهور بالضرب المبرح حتى اغمي عليه ونقل الى المستشفى !

سألت الضابط : هل استطيع ان ارى الجندي العربي المصاب ؟ ويبدو ان الضابط عرف هويتي فصاح بعصبية : غدا يأتي صحفي يهودي وابوي له كل شيء ! قلت بهدوء : ولصحفي عربي ، الا تقول اي شيء ؟ لا ! – هل هذه سياسة رسمية لدى الشرطة ؟ – لا تسألني ! – لقد قلت شيئا خطيرا جدا يا حضرة الضابط ، فما رأيك في استجواب الى وزير الشرطة عن هذا الذي قلته ؟ – لم اقل شيئا .. هناك ناطق بلسان الشرطة . اذهب اليه ... ثم تهددني باستجواب للوزير ! هه .. لقد كانت هناك مئات الاستجوابات فماذا حدث ؟!

وتدخل عاصم فاهوم من الناصرة : لقد حضرت الشرطة متأخرة .. وكان رجالها يضحكون في البداية .. سنرفع الشكوى الى مدير بوليس الناصرة .. ويصيح الضابط : تهددني ! قل لن تشاء .. انتم بدأتم .. وانا انقذت لاعبيكم على حساب صحتي وعافيتي !

ويقول غالب أحمد من الناصرة : لقد اعتدى علي احد الزعران ، فامسكت به وسلمته للشرطة .. أربعة من رجال الشرطة أمسكوا به ، ولكنهم سرعان ما تركوه ليعاود اعتداءه ..

شرطة حيفا تلقي اللوم على ... الملعب !

نشرت « هآرتس » نبأ على لسان ناطق الشرطة في حيفا يقول فيه انه صدر امر باغلاق ملعب الطيرة وعدم ارسال رجال شرطة اليه وذلك لعدم توفر الشروط التي تمكنها من اتخاذ الاجراءات الامنية الكافية .

وزعم الناطق انه تم اعتقال ثلاثة اشخاص من طيرة الكرمل بتهمة .... قذف سيارات بالحجارة ! !

وبهذا تريد شرطة حيفا التقليل من خطورة ما حدث في الطيرة والتنصل من مسؤوليتها الحقيقية .. وقد القت كل اللوم على ... الملعب ! !

ويصف حارس المرمى منير فرح كيف ضربوه على يديه وعلى صدره.. ويصيح آخرون : لقد تعمدت الشرطة الحضور متأخرة .. كانوا يمسكون بالمعتدين ويطلقون سراحهم فورا !

واسأل الضابط : هل اعتقلتم احدا من المعتدين ؟

– البقية على صفحة ٢ –

السادات لمراسل « نيوز ويك » :

قبل فتح القناة على اسرائيل ان تنسحب الى ما وراء العريش ..

اجرى مراسل مجلة « نيوزويك » الاميركية في القاهرة مقابلة صحفية مع الرئيس انور السادات ، قال فيها ان على الجيش الاسرائيلي ان ينسحب الى ما وراء العريش قبل ان تبحث مصر بفتح قناة السويس مجددا ، وانه يتعهد بعد ان يتم هذا الانسحاب بفتح القناة خلال ستة اشهر وتمديد وقف اطلاق النار مدة معينة تمكن مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

تصريحات اسرائيلية تشير الى عدم الرغبة في التسوية السلمية

حيفا – مكتب الاتحاد – التصريحات التي يدلي بها حكام إسرائيل ، ولا سيما في الآونة الاخيرة ، تكشف عن نواياهم في عدم الوصول الى تسوية سلمية او التسهيل على غونار يارينغ في مهمته .

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

الوضع ما زال خطرا في الاردن !

وكالات الانباء – منذ يوم الخميس الماضي تجددت في عمان الاشتباكات المسلحة بين قوات الحكومة وقوات المقاومة الفلسطينية . وقد استعملت في الاشتباكات الجديدة المدفعية ومدافع الهاون والرشاشات ، ودوت الطلقات النارية في عدة احياء من عمان ، وكانت عنيفة بشكل خاص في منطقة سكة الحديد . وصرح ناطق فلسطيني بان القوات الاردنية استعملت ليلة السبت الماضي مدافعها الثقيلة مما ادى الى اصابة عدد من المنازل المدنية.

اما الباهي الادغم ، رئيس لجنة المتابعة العربية العليا ، فقد صرح في بيروت لصحيفة «الحياة» اليمينية، وهو في طريق عودته من جدة الى تونس بعد قضاء فريضة الحج ، صرح بان الحوادث المتفرقة التي تقع في الاردن لا تشكل خطرا على علاقات منظمات المقاومة بالسلطات الاردنية ،

– البقية على ص ٤ عمود –

النائبان فلنر وطوبي يحاضران امام طلاب جامعتي القدس وحيفا

مكتب الاتحاد ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (« ركاح »)، النائب ماير فلنر، وعضو المكتب السياسي للحزب، النائب توفيق طوبي، كانا، مؤخرا، ضيفي طلاب جامعتي القدس وحيفا ـ حيث قدما محاضرتين عن موقف الحزب من قضية النزاع الاسرائيلي ـ العربي وطريق حله، واجابا على مختلف الاسئلة، ذات العلاقة بالموضوع او الاستفزازية، واثارا بذلك مناقشات بين الطلاب استمرت طويلا بعد المحاضرتين وخارج القاعتين.

واسترعى الانتباه، بصورة بارزة، اهتمام جمهور الطلاب الواسع بسماع كلمة الحزب في هذه القضية المصيرية. فقد اكتظت القاعتان، في الجامعة العبرية وجامعة حيفا بالجمهور حتى لم يبق فيهما مكان واحتل الطلاب الممرات ولم تبق مساحة خالية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان المحاضرتين بما تضمنتاه من مواقف حزبنا الشيوعي من قضايا المنطقة وسبل حلها قد كانتا بالنسبة لفئة كبيرة من جمهور الحاضرين الفرصة الاولى للاستماع، من مصدر اول، الى مواقف الحزب.

في نادي طلاب الجامعة العبرية

لقد دعي السكرتير العام للحزب، ماير فلنر، الى مقابلة عامة مع طلاب الجامعة العبرية في القدس. وخصصت المقابلة للقضايا المتعلقة بالازمة في منطقتنا وباحتمالات محادثات المبعوث الدولي، يارينغ، وسياسة الاتحاد السوفييتي في النزاع.

وفي بداية كلمته استعرض الرفيق ماير فلنر الاسباب والعوامل التي ادت الى حرب حزيران سنة ١٩٦٧، ووصف الوضع الناجم الان عن استمرار الاحتلال وسياسة الضم التي تنتهجها الحكومة وعدم رغبتها في تنفيذ قرار مجلس الامن.

وقال: وفي قرار مجلس الامن هذا تكمن امكانية واقعية لسلام عادل وثابت. واضاف ان سلاما كهذا سيحقق في نهاية الامر لان ميزان القوى في العالم يتغير، باستمرار، لمصلحة السلام والتقدم والاشتراكية.

وأعلن ماير فلنر: ان سياسة الضم الحكومية تفر بمهمة يارينغ ومن شانها ان تسبب سفك المزيد من الدماء وتعميق الكراهية والعداء وتضيع الامكانية التاريخية للتسوية السياسية.

وابرز النائب الشيوعي، ماير فلنر، اهمية الضمانات من الدول الاربع الكبرى المتعددة لتقديم مثل هذه الضمانات في اطار الامم المتحدة وذلك ازاء موافقة الدول العربية على ضمانات من هذا القبيل.

وردا على سؤال آخر ذكر النائب فلنر الموقف السلبي الذي يقفه الحزب من البرنامج السياسي للمنظمات الفلسطينية الذي يتنكر لحق قيام دولة اسرائيل. ومع هذا فقد تركز النائب فلنر على الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وقال: لا حق لاي شعب في ان يسلب حقوق شعب آخر.

وقال ماير فلنر ان لا امل لسياسة الحكومة وحكام واشنطن المعتمدين على القوة. فنحن نعيش بين الشعوب العربية التي ستتعلم على مر السنين القريبة ـ ككل الشعوب ـ استخدام منجزات التقنية والعلوم في عصرنا. ...ت السياسة الراهنة لحكومة اسرائيل تجاه الشعوب العربية فان ذلك قد ينزل كارثة قومية على دولة اسرائيل.

وتحدث ماير فلنر عن سياسة الاتحاد السوفييتي وابرز المساعدة التي يقدمها لجميع الشعوب المناضلة للتحرر القومي والاشتراكية.

وقال ان دولة اسرائيل ايضا قد حظيت بمساعدة شاملة من الاتحاد السوفييتي حينما حاربت في سنة ١٩٤٨ من اجل قضية عادلة. واعرب عن امله في ان تحقيق تسوية سياسية واحلال السلام في منطقتنا سيساعد على تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ويزيل العقبات من طريق توحيد العائلات.

توفيق طوبي في جامعة حيفا

امتلأت القاعة هنا، على رحبها، بجمهور الطلاب الذي بلغ عدة مئات للاستماع الى كلمة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي « ركاح » عن مواقف الحزب ولتقديم الاسئلة له. واستمر اللقاء الحي قرابة ثلاث ساعات ولولا ان احد بروفسوريي الجامعة كان مقررا ان يلقي محاضرة على طلابه، في القاعة ذاتها لاستمرت الاسئلة من الطلاب والرد عليها من النائب طوبي مدة اطول. ومع ذلك فان النقاش بين مجموعات من الطلاب استمر طويلا خارج القاعة فيما بعد.

ولقد كان في الكلمة التقديمية التي القاها رفيقنا توفيق طوبي واستمرت نحو الساعة فرصة اولى للكثير من الطلاب ليسمعوا موقف الحزب، من احد قادته، عن معارضة برنامج منظمات المقاومة الفلسطينية الذي ينص على تصفية دولة اسرائيل، وعن اعتراف الحزب بحق قيام كل شعوب المنطقة وحقها في العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها، وعن انه بدون الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، بحقه في تقرير المصير وبحق اللاجئين كما حددتها قرارات الامم المتحدة ـ لن يقوم سلام في المنطقة.

وهذه المواقف قد استقبلت بتأييد من قسم من الطلاب وبمفاجأة من قسم آخر. فحتى في اثناء الكلمة التقديمية جرت مناقشات حادة بين الطلاب انفسهم، بين المؤيدين والمعارضين اما اقوال النائب طوبي عن جرائم القمع الوحشي في غزة فاثارت ردودا متناقضة وعاصفة على وجه الخصوص.

وبعد المحاضرة انهمر على النائب طوبي سيل من الاسئلة ـ وبعضها لم يخل من الطابع الاستفزازي ـ فأجاب عليها بصبر واسهاب.

ومن المناقشات يمكن ان ندرك انه على الرغم من ان اكثرية الطلاب ما زالت متأثرة حتى الان بدعاية الحكومة فان هناك كثيرين ايضا من الطلاب لا يقرون سياسة الحكومة ويبحثون باخلاص عن سبيل اخر. ولا شك ان اقوال النائب طوبي في المحاضرة وفي الاجوبة على الاسئلة ستدفع الطلاب الى مزيد من التفكير مما سيعزز الثقة بمواقف حزبنا من اجل احلال السلام العادل في منطقتنا.

من هنا وهناك



٩٠٪ من أهالي جروزيا كانوا أميين

بدأت جمهورية جروزيا السوفييتية، ببناء مدينة جامعية قرب عاصمتها تبيليسي، وستمتد المدينة على مساحة ٢٤٠٠ دونم من الارض، والى جانب كليات المدينة الجامعية ومعاهدها، ستقام القاعات والنوادي، والمختبرات، والمكتبات والمطاعم ومساكن الطلاب والاساتذة والعاملين في المدينة الى جانب مستشفى كلية الطب والحدائق. وستتسع المدينة لثمانية آلاف طالب. وستحتوي المكتبة على خمسة ملايين كتاب. والجدير بالذكر ان ٩٠٪ من اهالي هذه الجمهورية السوفييتية كانوا يجهلون القراءة والكتابة عشية ثورة اكتوبر ..

لا يأمنون حتى الحاكم

كان سرور حاكم ولاية مريلاند الاميركية، مرفين مندل، عظيما عندما اضيف الى مكتبه جهاز تلفون احمر جميل، يوصله مباشرة بالرئيس نيكسون. وتفحص الجهاز باعجاب وزهو .. ولكن سروره وزهوه تلاشيا عندما اكتشف ان في التلفون جهازا آخر يعمل باستمرار حتى عندما تكون السماعة موضوعة على موضعها من التلفون .. وعمله تسجيل ما يجري في مكتبه .. واتصل مرفين مندل بزملائه من الحكام وأطلعهم على سر جهازه الاحمر، ولشد ما كان استغرابه شديدا عندما علم منهم ان اجهزتهم تحمل ذلك الجهاز ايضا .. وانها متصلة بمركز الاستخبارات الاميركي ..

انتحار تلقائي ..

اظهر التحقيق الذي قامت به لجنة طبية في بريطانيا ان ثلث من يموتون في بريطانيا، يموتون قبل الاوان في سن تتراوح بين ٣٥ ـ ٦٥ سنة بسبب التدخين.

وعادت اللجنة وأكدت ان التدخين يسبب الضرر البالغ على الرئتين والقلب، وهذا ما يصاب به ٣٠ الف شخص يموتون في كل سنة وان ٤٠٪ من المدخنين يموتون تحت سن الـ ٦٥، و٩٠٪ من أسباب السرطان هي النيكوتين. وتقول اللجنة ان الانسانية تخلصت من الامراض السارية كالتيفوس والتفوئيد والكوليرا والسل وغيرها، ليحل محلها « وبأ » التدخين الذي ينجر اليه الناس تلقائيا .. ان ذلك انتحار، وانتحار جماهيري .. وشركات التبغ تجني الارباح الطائلة من هذا الانتحار.

كيف نفد الكتاب

نفد كتاب « مدى الحياة» من حوانيت الكتب في فرنسا بصورة لم يسبق لها مثيل. ومؤلف القصة هو جوزيف ديفون وهو من الكتاب المغمورين ..

ويعود نفاد الكتاب الى اعلان صغير ولكنه ناجح، في جريدة صغيرة تصدر في بلد صغير في فرنسا. وقد صدر الاعلان في صفحة الاعلان في باب الاعلانات المبوبة تحت اسم « طلب زواج »، وجاء فيه: مليونير شاب جميل الهيئة يبحث عن شريكة حياة تنطبق أوصافها على أوصاف بطلة قصة ديفون الاخيرة .. «مدى الحياة».

ولم تمض ٢٤ ساعة على ظهور الاعلان حتى اقبلت الفتيات بجماهيرهن على اقتناء الكتاب ..

هدية .. ذات

اهدى البرلمان الهندي السفير الاميركي في نيودلهي ساعة منبهة .. ذلك لان سعادة السفير يتأخر في نومه حتى انه تأخر ذات يوم في نومه، ولم يستيقظ قبل موعد سفر السيدة انديرا غاندي في زيارة رسمية خارج البلاد، ليكون من بين مودعيها.

تحب القطط

بلغ حب سيدة من كندا لقططها انها كانت تتألم عند سماعها صياح القطة متوجعة وخصوصا اذا ما داس احد على ذيلها في العتمة .. لذلك صبغت اذناب القطط بصباغ يحتوي على مادة الفوسفور لتضيء فيراها السائر في الليل فلا يدوس عليها.

وجد شريكا في حذائه ..

اعلن جوف لويس وهو عامل صناعة عمره ٤٩ سنة في احدى الصحف: رجل قياس قدمه اليسرى ٤٣٫٥ واليمنى ٤١ ... يبحث عن رجل قياس قدمه اليمنى ٤٣٫٥ واليسرى ٤١ حتى يشترك في شراء حذائين يناسبان قدميهما .. ووجد جوف بفضل هذا الاعلان معلما قياس قدميه في عكس قدمي جوف .. وهكذا تخلص من الاحذية الموحدة التي تصلح لكل رجل.

القوات الوطنية في لاوس

مصممة على الدفاع عن بلادها المحررة

موسكو ـ لمراسلنا هانس ليبريخت ـ تفيد الانباء الصادرة عن وكالة الباتت لاو للانباء عن بطولة قوات لاوس الوطنية في رد الغزو الاميركي المجرم، وعنف الصراع في رده على الرغم مما حشده المعتدون من قوات جوية ووحدات مشاة، وقد اوقفت القوات اللاوسية تقدم الجيش الاميركي على بضعة اميال داخل لاوس. اذ تمكنت في اليوم الاول للغزو من اسقاط طائرات وطائرات هيلوكوبتر اميركية، كما اوقعت الخسائر الفادحة في فرق المشاة الاميركية، واسلحتها الارضية.

هذا واصطدمت قافلة عسكرية سايغونية اميركية على مرتفع بين كيتساني وتشيفون على بعد ٩ كيلومترات داخل الحدود اللاوسية بالالغام وتدمرت باجمعها.

وتضيف وكالة الانباء اللاوسية ان الجبهة الوطنية اعلنت رسميا ان القوات الوطنية صممت على الدفاع عن المناطق المحررة من البلاد، في وجه كل هجوم، وتصد كل عمليات العدو.

ونشر وزير الشؤون الخارجية في جمهورية الفيتنام الدمقراطية بيانا في ٨ شباط عن الاعتداء الامبريالي الجديد ودماه السيغونية في جنوب لاوس. وقد وزع سفير الفيتنام في الاتحاد السوفييتي توتشان البيان على المراسلين الاجانب في موسكو. ويؤكد البيان ان تصريح ادارة نيكسون الذي حاولت فيه ان تظهر وكأن الهجوم على لاوس يستهدف انهاء الحرب في الهند الصينية، ليس سوى تستر لتضليل الراي العام، وذريعة لتكثيف الحرب. فهذا العدوان ارتكب في الوقت الذي اصبحت فيه سياسة الولايات المتحدة العدوانية موضع احتجاج واسع حتى في الولايات المتحدة نفسها، وفي العالم. ويضيف بيان وزارة الخارجية الفيتنامية ان النصر منقوش على اعلام الشعوب الثلاثة الفيتنامي والكومبودي واللاوسي، وهي تبعث من جديد تصريحها التاريخي الذي صدر في اجتماع القمة الذي عقدته للتضامن والتعاون وتصعيد النضال ضد الغزاة الاميركيين حتى انتصار شعوب الهند الصينية.

وبموجب اتفاق جنيف، يجب ان تكون لاوس محايدة وذات سيادة، ولما كانت حكومة الفيتنام احدى الدول الموقعة على الاتفاق المذكور، فهي تؤيد دون اي تحفظ التصريح الذي نشرته في ٤ شباط ٧١ اللجنة المركزية لجبهة لاوس الوطنية وتشجب باصرار العملية العدوانية الجديدة، وتصعيد الحرب الذي تقوم به الولايات المتحدة ودماها السايغونية. ان شعب الفيتنام، كما جاء في البيان، متيقظا على اعلى ما يكون التيقظ، سوية مع اخويه الشعب اللاوسي والشعب الكومبودي سيحبط المغامرة الاميركية الاخيرة. وليس هناك شيء من الصحة في مزاعم ادارة الرئيس نيكسون بان ليس لجمهورية الفيتنام الدمقراطية او الوحدات الفيتنامية الشمالية اي نوع من انواع التدخل في شؤون لاوس الداخلية، او انها تتسلل الى داخل لاوس. لذلك فان جميع مسؤولية ما سيعقب هذا العدوان من نتائج ستقع على عاتق ادارة نيكسون واعوانها.

ويدعو البيان باسم حكومة الفيتنام الدمقراطية واللجنة

ـ البقية على ص ٣ عمود ٣ ـ

احد شوارع غزة يبدو خاليا من المارة وليس فيه سوى جنود الاحتلال

مجلس السلام العالمي ومنظمات عالمية أخرى تعد الى:

مؤتمر عالمي للسلام والعدل في الشرق الاوسط

في ٢٦ ـ ٢٩ كانون الاول ١٩٧٠ زار وفد عن مجلس السلام العالمي مؤلف من كريشنا منون (الرئيس الفخري لمجلس السلام العالمي) وروملش تشاندرا (السكرتير العام) وخالد محي الدين (عضو مجلس الرئاسة) وجودي فانتي (عضو مكتب الرئاسة)، وفسيتولود اوفشنكوف (عضو هيئة تحرير برافدا) وفلاج سلاطيان (عضو السكرتارية) ـ زار الجمهورية العربية المتحدة وحل ضيفا على الحكومة والاتحاد الاشتراكي العربي ومجلس السلام في الجمهورية العربية المتحدة لمدة ثلاثة ايام.

وقد تباحث الوفد مع قادة الجمهورية العربية المتحدة وبشكل خاص مع الرئيس انور السادات، ومحمود فوزي رئيس الوزراء، وعبد المحسن ابو النور السكرتير العام للاتحاد الاشتراكي العربي، وتحدث الى ممثلين من مختلف اوساط الشعب، والى اعضاء مجلس السلام في الجمهورية العربية المتحدة وممثلين عن النقابات والشبيبة وافراد القاعدة في الاتحاد الاشتراكي العربي.

وتركزت المباحثات حول افضل طرق المساعدة التي يمكن ان يقدمها مجلس السلام العالمي للجمهورية العربية المتحدة على الصعيد العالمي للتوصل الى حل سلمي عادل للنزاع في الشرق الاوسط.

وصدر عن هذه الزيارة بيان الى الصحف جاء فيه: ان الوفد حمل الى قادة الحكومة وممثلي المنظمات الشعبية التي يقودها الاتحاد الاشتراكي العربي، تضامن مجلس السلام العالمي التام وكذلك تضامن لجانه في اكثر من مئة بلد في مختلف انحاء المعمورة مع قضية الشعوب العربية العادلة. واكد الوفد، بشكل خاص، مساندة مجلس السلام العالمي التامة للسياسة الحكيمة التي يتبعها رجال الحكم في الجمهورية العربية المتحدة برئاسة الرئيس انور السادات ـ هذه السياسة التي تقوم على اساس المبادئ الثابتة للسلام والاستقلال القومي والعدل التي رفع لواءها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والتي هي في مصلحة الشعوب العربية والسلام العالمي.

وعبر الوفد في بيانه عن ترحيبه الحار بالمبادرة السياسية التي اتخذتها حكومة الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد الاشتراكي العربي لايضاح حقيقة الوضع الحاضر في الشرق الاوسط لحكومات وشعوب العالم.

واعلن المجلس انه قام بمبادرة شعبية لضمان السلام والعدل في الشرق الاوسط، وان هذه المبادرة الشعبية ستتخذ شكل حملة سريعة وواسعة لكسب الرأي العام العالمي الى جانب عمل جماهيري لمساندة مطلب الشعوب العربية العادل لتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧، وانسحاب كل القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي تحتلها واحترام الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني طبقا لقرارات الامم المتحدة.

وذكر البيان ان مجلس السلام العالمي، يعد سوية مع اللجان العالمية لمساعدة الجمهورية العربية المتحدة ومنظمات اخرى الى مؤتمر عالمي للسلام والعدل في الشرق الاوسط وسينشر تفصيلات عن هذا المؤتمر في وقت لاحق.

الاجتماع التشاوري بين مجلس السلام العالمي ومنظمة التضامن الافرو ـ آسيوية

بدعوة من سكرتارية مجلس السلام العالمي، قام وفد عن السكرتاريا الدائمة لمنظمة التضامن الافرو آسيوية بزيارة لمقر المجلس في هلسنكي من ٩ ـ ٢٠ كانون الثاني ١٩٧١. وكان الوفد برئاسة كمال بهاء الدين (الجمهورية العربية المتحدة)، نائب السكرتير العام، ويضم اعضاء السكرتاريا: أ. كوكي (انغولا) وبارن ري (الهند) وكلاندروف (الاتحاد السوفييتي)، وادوار خراط (العربية المتحدة) المراقب العام للسكرتاريا الدائمة.

وفي جو ودي اجرى الوفد محادثات مع سكرتارية مجلس السلام العالمي برئاسة السكرتير العام روملش تشاندرا. وقد شملت المحادثات سلسلة طويلة من الموضوعات ذات المصلحة المشتركة المتعلقة بالنضال من اجل التحرر الوطني ومقاومة الامبريالية والاستعمار والعنصرية، ومن اجل السلام العالمي ونزع السلاح.

وقد وافق الجانبان على وضع برامج، سيعملان على تنظيمها بصورة مشتركة مثل تنظيم حملة للتضامن مع شعوب الفيتنام ولاوس وكمبوديا والاحتفال بذكرى مرور عشرة اعوام على اغتيال باتريس لومومبا واعلان ايام التضامن مع حركة التحرر الوطني في افريقيا، وعقد ندوة عالمية احتفالا بالذكرى الاولى لوفاة عبد الناصر في ايلول ١٩٧١، وجعل يوم عبد الناصر، في كل سنة، يوما للتعاون الاقتصادي بين البلدان الافرو ـ آسيوية والبلدان الاشتراكية، وعقد مؤتمر عالمي من اجل تصفية القواعد الامبريالية العسكرية في المحيط الهندي في نيسان ١٩٧١، في سيلان.

وقد قرر الجانبان الاشتراك مع منظمات اخرى في مؤتمر عالمي من اجل السلام والعدل في الشرق الاوسط. وسيعقد هذا المؤتمر في احدى دول اوروبا الغربية.

كذلك قررا عقد مؤتمر عالمي ضد العنصرية والاستعمار خلال سنة ١٩٧١ ـ السنة التي اعلنتها منظمة الامم المتحدة سنة عالمية للنضال ضد العنصرية والتمييز العنصري ـ بالتعاون مع (او ايه يو).

وعقد ندوة ضد الاستعمار الجديد في نيودلهي في ايلول ١٩٧١.

دماء وزغاريد .. وشرطة كهذه !! ـ (بقية)

ـ وهل نستطيع اعتقال النظيرة كلها .. نحن لا نعرف المعتدين لكننا نبحث عنهم .. دعوا هذا، انه من اختصاصنا نحن!

ويصيح عاصم: ولكنكم كنتم ستعتقلون الناصرة لو حدث شيء كهذا عندنا!

ويصيح آخر: صعدوا الى الباص واعتدوا علينا .. وحين حضر رجال الشرطة تجاهلوا الجرحى واخذوا يسألون عن الزجاج المحطم!

ويتبعه شاب صغير: حسين استنجدت برجل البوليس قال لي: وأنا قتل اخي على الحدود فماذا تريدون ؟!

وعلق احد الشبان العرب ساخرا: يجب على فريق شباب الناصرة ألا يغلب الفرق الاخرى، والا تلقى الضرب ..

فرد آخر بمرارة: ولكننا نتعرض للاعتداء سواء غلبنا ام لم نغلب!

في مجرى النقاش عرفت اسم الضابط .. انه المفتش بورات .. وقبل ان اجمع اوراقي لاعود الى المكتب سألت: بالمناسبة، كيف كانت نتيجة المباراة. ورد الجميع: واحد: صفر لمصلحتنا .. ولكن مفاجأة اخرى انتظرتني في المكتب فمن اذاعة صوت اسرائيل العبرية سمعت هذا النبأ الرياضي: هبوعيل الطيرة: شباب الناصرة واحد: صفر! ...

وهكذا يصبح كل شيء مقلوبا راسا على عقب!

معســـكرات الاعتقال في ســـيناء ونزلائها !!

استجوابات أخرى حول قضايا حقوق السجين والمعتقل وانتخابات مجلس قرية المكر • زعيم عصابة امركية يطلب الجنسية الاسرائيلية ؟!

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – لماذا اقيمت معسكرات الاعتقال في سيناء وهل اعتقلت عائلات كاملة وارسلت اليها ؟ امستعد الوزير لالغاء اسلوب حرمان السجين او المعتقل من تلقي جريدة تصدر في البلاد ؟ وما هي اجراءات ادخال الكتب اليه ؟ اصحيحة الانباء ان احد زعماء عصابة اميركية طلب الجنسية الاسرائيلية ؟ ومتى تجري انتخابات المجلس المحلي لقرية المكر – هذه هي بعض القضايا التي اثارها النائبان الشيوعيان ، فلنر وطوبي ، في استجوابات قدماها الى وزراء الدفاع والشرطة والداخلية وطلبا الاجابة عليها من على منصة الكنيست .

لماذا اقيمت معسكرات الاعتقال في سيناء

على اثر ما نشرته الصحف من انباء عن اقامة معسكرات اعتقال في سيناء للعائلات من نساء واطفال قطاع غزة ، ارسل النائب ماير فلنر الاستجواب التالي الى وزير الدفاع:

لماذا اقيمت معسكرات الاعتقال هذه ؟ ومن هم المعتقلون فيها ؟ وهل صحيح انها تضم عائلات كاملة ، وخاصة نساء واطفالا ، لان رجالها مطلوبون لسلطات الجيش ، ولا يطلق سراحهم الا اذا القي القبض على هؤلاء الرجال المطلوبين او قتلوا ؟ وبما ان اعتقال نساء واطفال ابرياء مخالف لميثاق جنيف فهل مستعد حضرة الوزير لالغاء المعسكرات المذكورة ؟

لماذا لا يسمح بادخال الصحف الى السجين او المعتقل ؟

وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الشرطة السؤال التالي حول ادخال الصحف الى السجين او المعتقل ؟

لماذا لا يسمح للسجين او المعتقل ان يكون مشتركا في احدى الصحف التي تصدر في البلاد ؟ ولماذا لا يسمح السجانون لعائلة السجين او لاصدقائه بارسال احدى الصحف التي تصدر في البلاد اليه عن طريق البريد ؟ وهل مستعد حضرة الوزير ان يغير هذا الاسلوب ويسمح للسجين او المعتقل بتلقي الصحيفة التي يريدها ؟

ما هي اجراءات ادخال الكتب الى السجين او المعتقل ؟

في استجواب الى وزير الشرطة سأل النائب توفيق طوبي الوزير :

ما هو الاجراء الذي يتمكن بموجبه السجين او المعتقل الاداري من ادخال الكتب اليه حتى يتمكن من قراءتها او التعلم فيها ؟ ولماذا لا يسمح للسجين او المعتقل الاداري بان يخرج معه لدى اطلاق سراحه الكتب التي جلبها معه او التي تلقاها للاستعمال الشخصي لدى وجوده في السجن ؟ وهل مستعد حضرة الوزير السماح للسجين ان يخرج معه الكتب التي تلقاها اثناء وجوده في السجن ؟

احد زعماء عصابة « الفرن » الاميركية يطلب الجنسية الاسرائيلية

نشرت « هآرتس » بتاريخ ٧١/١/٢٢ ان ماير لنسكي ، من زعماء عصابة « الفرن » في الولايات المتحدة قدم طلبا للحصول على الجنسية الاسرائيلية .

وفي اعقاب نشر هذا النبأ تقدم النائب الشيوعي ماير فلنر باستجواب الى وزير الداخلية يسأله عن صحة هذا النبأ وعن موقف وزارة الداخلية من مثل هذا الطلب .

متى تجري انتخابات المجلس المحلي في قرية المكر ؟

في قرية المكر (قضاء عكا) مجلس محلي مضى على تعيينه اكثر من سنتين ونصف . ويطالب سكان القرية ، منذ زمن طويل ، باجراء انتخابات لهذا المجلس . وقد بعث النائب توفيق طوبي باستجواب الى وزير الداخلية يسأله فيه :

لماذا لم تجر انتخابات لمجلس المكر المحلي ، اثناء الانتخابات العامة الاخيرة للسلطات المحلية على الرغم من انه كانت قد مضت سنة ونصف على تعيينه ؟ وهل حضرة الوزير مستعد ان يحقق في قضية اجراء انتخابات لمجلس المكر المحلي ويعين موعدا قريبا لاجرائها ؟

تعزيـــة

اتحاد النساء الديمقراطيات في الطيبة يتقدم بتعازيه الحارة الى الرفيقة نبيهة مرقس بوفاة شقيقها المأسوف على شبابه

بولس دلة

مقتـــل اربعـــة فـــدائيـــين قـــرب كيبوتس يفتـــاح في الجليـــل

قتل اربعة فدائيين ، ليلة امس الاول ، حين تسللوا من حدود لبنان في اتجاه كيبوتس يفتاح في الجليل الاعلى ، نتيجة اصطدام وقع مع دورية للجيش الاسرائيلي. هذا ما ذكرته المصادر الصحفية الاسرائيلية ، التي قالت ان دورية اسرائيلية عثرت بعد منتصف ليلة الاحد على فريق من الفدائيين بجوار الكيبوتس ، قريبا من الحدود فقتلت اربعة منهم .

وجاء ايضا ان الفدائيين اطلقوا قذائف بازوكا ليلة السبت على المستوطنتين زرعيت وادمت ولم تحدث اضرار ولم يصب احد .

زاوية الرياضة

● **هزيمة أولى لمكابي نتانيا أمام كفار سابا صفر : ١**

● **شباب الناصرة يتغلبون على طيرة الكرمل بهدف لصفر .**

● **ياشين ، أعظم حراس المرمى العالمين يعتزل اللعب نهائيا .**

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

بعد ان قطع ستة عشر اسبوعا ، دون هزيمة ، واربع مباريات منها فقط انتهت بالتعادل ، فوجيء مكابي نتانيا هذا الاسبوع بالهزيمة الاولى ، امام كفار سابا وبهدف يتيم . ولكن رغم الخسارة فان فريق نتانيا لا يزال يتربع عرش قائمة الدوري وله ٢٨ نقطة من ١٧ مباراة ، ويفارق خمس نقاط عن ثاني فرق الدوري – فريق شمشون – الذي تعادل هذا الاسبوع مع بني يهودا بدون اهداف وله ٢٣ نقطة . وقفز الى المرتبة الثالثة فريق مكابي تل ابيب – بطل الدوري وحامل الكاس – بعد ان كان يحتل مراكز متاخرة منذ بداية الدوري . ولكنه لعب مباراة اضافية عن باقي الفرق (ضد كفار سابا) وقد تعادل هذا الاسبوع مع هبوعيل حيفا بدون اهداف . وفي « دربي » القدس تغلب بيتار على هبوعيل ٢ : ١ . وتغلب ايضا فريق مكابي بيتح تكفا – بصورة مفاجئة – على هبوعيل تل ابيب ١ : صفر .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

الخضيرة – مكابي حيفا	١ : ١
هكواح – حولون	٢ : صفر
بيتار تل ابيب – هبوعيل بيتح تكفا	١ : ٢

الدرجة الاولى

احرز هبوعيل شباب الناصرة نقطتين ثمينتين في مباراته مع طيرة الكرمل والتي جرت في الطيرة بفوزه عليه بهدف لصفر . واحتفظ الشباب بمرتبتهم التاسعة بـ ١٦ نقطة . وفي مباريات القسم الشمالي من الدرجة « أ » تعادل مكابي يافا مع هبوعيل عكا بدون اهداف واحتفظ فريق يافا بمرتبته الاولى . وتغلب – الثاني – رمات غان على مكابي هرتسليا ١ : صفر . وتعادل كريات شمونه ونحلئيل بدون اهداف .

اما في مباريات القسم الجنوبي فقد تغلب بئر السبع على كريات اونو بخمسة اهداف مقابل ثلاثة . وتغلب هبوعيل ايلات على رمات عميدار – مفاجأة – بهدف واحد لصفر . وتعادل مكابي شعرايم مع نس صيونة بهدف لكل منهما . وكانت اهم باقي النتائج كما يلي :

نهريا – نحمني يهودا	٢ : ١
بيتار نتانيا – طبريا	٣ : ١
عسقلان – بات يم	٢ : ١
مرموريك – ريشون لتصيون	٥ : صفر

الدرجة الثالثة

على ملعب يافا تغلب هبوعيل انطونيو يافا على رمات هشارون بخمسة اهداف مقابل اربعة . وقد سجل اهداف الانطونيو كل من : فريج ورسيان ، الياس عماشه ، كوكو كليليان ، عوني فحل وفؤاد صائغ . وتعادل هبوعيل كفر قاسم مع جبعتايم بدون اهداف . اما فريق مكابي كفر قاسم فقد خسر مباراته مع فريق بصرة بهدفين لهدف واحد سجله راتب عيسى . وتغلب فريق مجد الكروم على هبوعيل كفر ياسيف بهدفين لصفر سجلهما يوسف يعقوب . وخسر هبوعيل قلنسوة مباراته امام بيتار محني يهودا بهدفين لصفر . وتعادل هبوعيل شباب عكا مع هبوعيل كرميئيل بدون اهداف . وخسر هبوعيل نين مباراته ضد الناصرة العليا بثلاثة اهداف لهدف واحد سجله حسن مسعود . وخسر ايضا هبوعيل ام الفحم مباراته ضد جبيع هكرمل بعشرة اهداف مقابل هدفين . وفي كفركنا تغلب هبوعيل الاخوة حيفا على هبوعيل كفركنا بهدفين سجلهما مطانس ديبي وسمير سلامة ، مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل اتحاد شباب يافا على مكابي يونيفيوري بخمسة اهداف لهدف واحد . واشترك في سلسلة الاهداف كل من خليل سلامة (هدفين) ، محمود دسوقي ، خليل اسمر وفائق عشور .

الدرجة الرابعة

تمكن هبوعيل شباب اللد من تسجيل رقم قياسي من الاهداف هذا الاسبوع اذ سجل عشرة اهداف في مرمى بيتار بيت شيمش مقابل هدفين . وتغلب ايضا هبوعيل جلجولية على مكابي ريشون لتصيون باربعة اهداف لهدف واحد . وسجل الاهداف كل من : عادل عودة ، علي عودة وعادل قزمطة . وتغلب هبوعيل معليا على مكابي كرميئيل بخمسة اهداف مقابل هدف واحد ، وسجل الاهداف الخمسة كل من : موريس صياغ ، انيس موراني ، رياض صياغ وبشارة بشارة . وتغلب بيتار العمل الناصرة على مكابي كفر كنا بخمسة اهداف مقابل هدفين . وسجل اهداف العمل كل من : توفيق مسلم ، رياض ديب وعاطف وشرش . وتعادل هبوعيل الرامة مع مكابي عرابة بهدفين لكل منهما . سجل هدفي الرامة كل من نبيل هيلوني واميل ضو . وتأجلت المباراة بين هبوعيل الكابري ومكابي الرينة نظرا لعدم حضور الحكم واجريت مباراة ودية تغلب فيها الكابريون بهدفين لصفر سجلهما ابراهيم عبد الهادي .

مهرجان رياضي على شرف المؤتمر الـ ١٠ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – اقامت فرق اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة مهرجانا رياضيا على ملعب قرية اكسال ، على شرف المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة .

اشتركت في المهرجان فرق من عرابة وطرعان واكسال رطمبزة . وافتتح المهرجان بكلمة ترحيب الرفيق سامي غطاس عضو سكرتارية المنطقة .

بدأت المباراة الاولى بين فريق طرعان وفريق اكسال وانتهت بهدفين لصالح اكسال احرزهما اللاعبان مصطفى عبد الهادي وسعد عبد الهادي مقابل هدف واحد لطرعان احرزه اللاعب احمد .

ثم تلتها المباراة بين فريق طمرة وفريق عرابة وانتهت بثلاث اصابات لعرابة احرز اثنين منها اللاعب حسين صبح . اما الهدف الثالث فقد احرزه اللاعب سعيد نصار ، وذلك مقابل هدف واحد لطمرة .

وبسبب رداءة الطقس وهطول الامطار تأجلت مباراة التصفية بين فريقي اكسال وعرابة الى يوم السبت ٢/١٣ لتجري على ملعب عرابة .

هذا وساد المباريات جو من الصداقة والاخوة . فقد تحلى جميع اللاعبين بالروح الرياضية العالية . وسيطر الحكم دابسم القاسم من الناصرة على المباريات ببراعة . ورغم البرد والامطار فقد كان جو المباريات حماسيا مما شد المشاهدين الى المدرج وجعلهم يتحملون البرد والمطر ، منفعلين بحماس اللاعبين .

« روح رياضية » !!

الرينة – من ظاهر قاسم عثامنة – جرى في نحف في ثاني يوم من ايام عيد الاضحى المبارك مهرجان رياضي في كرة القدم على كاس رمزي (كاس العيد) باشتراك اربع فرق هي : هبوعيل نحف ، هبوعيل البعينة ، مكابي الرينة ومكابي كفر كنا . وقد افتتح المهرجان ، بكلمة ترحيب بالضيوف رئيس المجلس المحلي في نحف .

وقد جرت المباراة الاولى بين مكابي كفر كنا وهبوعيل نحف وانتهت بفوز هبوعيل نحف (٢:١) . ثم جرت المباراة الثانية بين مكابي الرينة وهبوعيل البعينة وانتهت بفوز مكابي الرينة (٤ : ١) .

وجاء دور التصفية بين مكابي الرينة وهبوعيل نحف . وقد احضر هبوعيل نحف اربعة لاعبين من عكا ومجد الكروم . وبعد خمس دقائق من بدء المباراة ضرب لاعب من هبوعيل نحف لاعبا من مكابي الرينة ، فأمر الحكم باخراجهما من المباراة ، ووافق على قرار الحكم مكابي الرينة . ولكن اللاعب من هبوعيل نحف رفض الخروج واخذ يشتم اعضاء مكابي الرينة وضرب لاعبا آخر من مكابي الرينة مما اضطر مكابي الرينة الى الانسحاب من المباراة .

وعندما اخذ لاعبو الرينة يصعدون الى سيارتهم انهال عليهم جمهور نحف واعضاء فريق نحف بالحجارة والعصي وغيرها ، مما ادى الى اصابة احد اللاعبين والاضرار بالسيارة . فاضطروا للالتجاء الى حماية البوليس .

وقد عاد فريق الرينة الى قريته وهو يتعجب من هذه « الروح الرياضية العالية » التي يتمتع بها فريق نحف وجمهوره !!

اخبـــار عالميـــة

■ قرر « ليف ياشين » اعظم حراس المرمى في العالم بعد سنوات الخمسين ، وحارس مرمى دينامو موسكو ومنتخب الاتحاد السوفييتي اعتزال اللعب نهائيا . وهو يبلغ الان الثانية والاربعين من عمره . ووافق على ان يصبح مديرا فنيا ومساعدا للمدرب في الفريق الذي حرس مرماه مدة تزيد عن ٢٢ سنة .

■ في نطاق المباريات التمهيدية لاولمبياد ميونيخ الذي سيقام في عام ١٩٧٢ ، تعادل منتخبا غينيا وتوغو بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت في لومي عاصمة توغو .

وفي نطاق هذه المباريات ايضا يجري منتخب الجمهورية العربية المتحدة اولى مبارياته مع المنتخب التونسي في تونس في السابع من آذار القادم ، وستقام المباراة الثانية في القاهرة في اوائل نيسان القادم .

■ في نطاق جولته الرابعة الكبرى في دول غرب اوروبا وكندا ودول اميركا اللاتينية تغلب منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة القدم على فريق سبورتينيغ كريستال – بطل دوري بيرو – بهدفين لهدف واحد .

■ بعد ان هزم امام الزمالك القاهري بهدفين لهدف واحد اجرى فريق « سلافيا » البلغاري مباراته الثانية في القاهرة . وكانت امام النادي الاهلي وقد خسرها الفريق البلغاري بمثل ما خسر امام الزمالك اي بهدفين لهدف واحد .

■ تزور القطر السوري عدة فرق من اوروبا . فمثلا زارها فريق « كايروفو » البلغاري واجرى مباراة ضد فريق السوري الحلبي وتغلب عليه باربعة اهداف نظيفة . ولعب ايضا فريق « بوتيف » البلغاري وتغلب على فريق غازي بهدفين لصفر سجلهما الجناح الايسر « بيكوف » . وكان هذا الفريق قد تغلب على منتخب دمشق بهدفين لصفر ايضا . واجرى فريق « يندبندنت » بالمصاوي مباراة ضد قوى الامن الداخلي وخسرها بهدفين نظيفين سجلهما للشرطة الدولية كل من رضوان سرور ويوسف تميم . وكان الفريق النمساوي قد اجرى ثلاث مباريات في لبنان خسر منها اثنتين فخسر امام النجمة صفر : ٢ وخسر امام الانصار بنفس النتيجة ، وتغلب على الصفاء بهدفين لهدف واحد .

القوات الوطنية في لاوس – (بقيـــة)

المركزية لحزب العمال الفيتنامي الدول الاشتراكية الشقيقة ، والدول المستقلة ، وجميع الامم محبة السلام ، وجميع المنظمات الدمقراطية وحركات السلام ، وجميع شعوب الدنيا ، وخصوصا شعب الولايات المتحدة ، ان يشجبوا باصرار وعزم الحرب الاميركية ضد شعوب الهند الصينية ، وتصعيد الحرب الجديدة بغزو مقاطعة لاوس الحرة ، ويدعو الى ايجاد ضغط شعبي واسع على ادارة نيكسون واعوانه حتى يرغموا على وقف الغزو . وان حكومة الفيتنام مقتنعة ان القوى الاخوية والاصدقاء محبي السلام في العالم ستواصل التعبير عن تضامنها مع هدف شعوب الهند الصينية العادل ، وتدعمها حتى النصر النهائي .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الصديق فتحي رفيق ياسين وزوجته بالمولود الجديد

رفيـــق

الحزب والشبيبة – الطيبة

● **أيـــن الشجـــاعة ؟** ●

● **لا جديد في عشرين قرية عربية** ●

ידיעות אחרונות

■ لعل الصحفية زيفا يريف هي صاحبة اقسى قلم ساخر بين الاقلام المتطوعة لفضح العقلية الشوفينية المتحجرة والعمياء ، التي تسيطر على الحوار اليومي في الشارع الاسرائيلي . وسخرية زيفا يريف وجرأتها كانتا السبب وراء التهديدات المتكررة التي تلقتها من مجهولين .. التهديدات بقتلها واغتصابها .. الخ .. وفي القطعة التالية التي نشرت في يديعوت احرونوت (٢/٤) ، تسخر زيفا من الشوفينيين الذين اعتدوا على مظاهرة القدس الاخيرة ضد الاعمال الوحشية في قطاع غزة المحتل .. وهي تقدم لنا هنا نموذجا من هؤلاء الناس الذين لا يريدون ان يسمعوا ولا يريدون ان يفهموا بعد السموم العنصرية الشديدة التي حقنوا بها على مر الزمن .. والان تفضلي يا زيفا يريف ، وادلي بشهادتك :

أيـــن الشجـــاعة ؟!

– « اخجل على حالك ، تتظاهر ضد الحاق الضرر بسكان غزة ! اين كنت حين عذب السوريون اخوتنا اليهود ؟! »

– « طيب ، شوف ، انا ... »

– « اخرس ! لم يسألك احد ! ولماذا لم تتظاهر ضد الروس الذين يضطهدون ابناء شعبنا ؟! »

– « لحظة ، لم اقل ... »

« اسكت ! وماذا عملت حين شنق العراقيون اخوتنا ؟ »

– « لم اقل ان .. »

– « ايوه ، آه ! ولماذا لم تصرخ حين عذب المصريون اسرانا ؟ »

– « اسمح لي ، فانه واضح ان ... »

– « دعني اكمل ! ولماذا لم نسمع صوتك حين وضع الفتح قنبلة في المحطة المركزية ، ورموا قنبلة على ولدين ؟ »

– « ولكن دعني اقول لك ان .. »

– « لا تشوش على الكلام ! واين كنت لما العرب ذبحونا في الخليل ؟ »

– « الا تسمح لي بالرد ... »

– « ضد ما يجري في غزة ، تتظاهر ، آ ؟! يا جبان !؟ لماذا لا تتظاهر في اسرائيل ضد ما يفعله العرب ؟ وضد ما يفعله الروس ؟ اين شجاعتك ؟ خير ان شاء الله ؟! لماذا تتظاهر في اسرائيل ضد ما يفعله الاسرائيليون ؟! »

شكرا يا زيفا يريف .. شكرا جزيلا ، وتأكدي ان شر البلية ما يضحك !!

מעריב

■ « في عشرين قرية عربية .. لا جديد منذ اختراع المحراث ! » .. كان هذا عنوان المقال الذي كتبه أهرن برئيل في معريب (٧–٢) ، مستعرضا فيه البحث الذي اجراه عدد من الباحثين الاجانب والاسرائيليين حول مدى التطور في القرى العربية في اسرائيل . ويقتبس الكاتب ما قاله البرفيسور يلن احد هؤلاء الباحثين :

« بدل ان تكون في اسرائيل اقلية تعيش في ظروف العصور الوسطى ، فانه من الافضل ان تتكلم هذه الاقلية لغتنا التكنولوجية » .

في اسرائيل ٩٤ قرية عربية ، اخذ منها الباحثون قطاعا شاملا لجميع المستويات ، غطى ٣٠ قرية ، استجوبوا فيها ١٦٨٢ رجلا وامرأة .. ونوقشت عدة موضوعات بين القائمين بالبحث ، غير ان البروفيسور يلن يقول :

« في مسألة واحدة ، اتفق الجميع – وهي ان الوضع الراهن في القرية العربية هو وضع رديء » .

ويتحدث الكاتب عن رد الفعل على هذا الوضع في القرى العربية فيقول :

« يوجد اليوم في معظم القرى التقليدية ، غليان في اوساط الشبان الذين يريدون التغيير ، ولا يكتفون بتغيير ماهي بل يريدون تغييرا بارزا للعيان » ... « ويتضح ايضا ان التشجيع الاقتصادي هو « عنصر موجه » في غليان الشبان من اجل التغييرات الجذرية في قراهم ، ولكن ما لم تتوفر القدرة – لاسباب مختلفة – من اجل التنظيم واتخاذ القرارات وتنفيذها – فان اي شيء لن يجدي » .

وهكذا فالكاتب واصحاب البحث متفقون على ضرورة وجود التنظيم والقرارات والتنفيذ .. ولكن الواقع المرير يؤكد ان السلطات الاسرائيلية كانت دائما وما زالت ضد اي تنظيم عربي خارج اطار السياسة الرسمية القائمة على ضرب الاقلية العربية وحشرها في زاوية التخلف الاقتصادي والاجتماعي ، وحتى النوادي الرياضية الثقافية المستقلة تلقت ضربات عنيفة من السلطات التي تعارض اي تنظيم عربي مستقل مهما كانت اهدافه وغاياته .

« ويوضح البحث انه من بين الـ ٩٤ قرية عربية ، فان ٢٠ قرية على مستوى معقول من « التطور » ، لان هذه القرى تستطيع اتخاذ القرارات وتنفيذها . وحوالي ٢٠ قرية موجودة في الحضيض ، وفيها لم تحدث اية تغييرات جذرية منذ اختراع المحراث . وسائر القرى تقف على مستويات مختلفة من التطور » .

يقول الكاتب في مكان آخر من مقاله :

« من الجدير بالذكر ان نسبة ضئيلة فقط من ابناء الاقليات يعملون بالزراعة . ومعظم ابناء الاقليات يعملون في مهن مختلفة » .

هذه حقيقة .. ولكن السبب فيها هو ان السياسة الرسمية لم تكتف بمصادرة مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية لتحول اصحابها الى عمال في الاعمال السوداء في المدينة ، بل راحت تلاحق ما تبقى من الاراضي وما تبقى من انتاجها .. وهذا الوضع ادى الى كارثة حقيقية في الزراعة العربية .. معظم الاراضي الجيدة صودرت ، ومحاصيل ما تبقى لا تلقى السوق المناسبة بالسعر المناسب .

وعلى اية حال فان للبحث قيمة هامة وهو كما يقول الكاتب – الاول من نوعه في اسرائيل ومن البحوث الاولى في العالم ، في هذا المجال .

النداء : الهجوم على الحزب الشيوعي السوداني يفتح ثغرة في الجبهة العربية المعادية للاستعمار

نـاطق رسمي سوداني : بيـــــان النميري لا يقصـد كـل الشيوعيــين فالثـــورة تقـــدر دورهم ..

الخرطوم — صرح الرائد ابو القاسم هاشم ، عضو مجلس قيادة الثورة السودانية ، بأن البيان الذي اذاعه الرئيس السوداني جعفر النميري ، يوم الجمعة الماضي ، لا يقصد به كل الشيوعيين . وقال ان الثورة تقدر دور الشيوعيين الذين يؤيدون الثورة عن وعي وفهم وادراك ويعملون منذ قيام الثورة على دعمها على صعيد السلطة وعلى صعيد العمل الشعبي . وذكر ان مجلس قيادة الثورة عقد اجتماعا ، يوم الجمعة ، وقرر توضيح هذا الامر وازالة كل لبس فيه تفاديا لاي سوء تفاهم حول هذا الموضوع .

وكان اللواء جعفر النميري ، رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني ، قد اتهم من راديو ام درمان ، يوم الجمعة الماضي ، الحزب الشيوعي السوداني بانه يقف على رأس القوى المعادية للثورة في السودان ! وقال ان الحكومة السودانية ستقوم بتطهير اجهزة الحكم والدولة من العناصر الشيوعية !! واتهم الحزب الشيوعي السوداني بالخيانة والعمالة !!

التضامن مع الحزب الشيوعي السوداني

ذكرت وكالة رويتر في نبأ لها من بيروت ان صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني — النداء — علقت يوم السبت الماضي على خطاب النميري فقالت :

ان مهاجمة الحزب الشيوعي السوداني والدعوة الى تحطيمه لا تفيد الا المتآمرين على الحكم في السودان . وقالت : ان مهاجمة الحزب الشيوعي تفتح ثغرة خطيرة في الجبهة العربية المعادية للاستعمار والرجعية .

واضافت ان هذا الخطاب سيترك ولا شك صدى سيئا ومؤلما في نفوس سائر القوى التقدمية والوطنية والدمقراطية والمعادية للاستعمار في العالم العربي باجمعه .

واشادت «النداء» بدور الحزب الشيوعي السوداني في النضال في الحركة التقدمية وقالت ان اللواء النميري اشد مرارا عديدة بنضال الشيوعيين السودانيين .

واعلنت « النداء » ان الشيوعيين اللبنانيين اذ يؤكدون مرة أخرى وقوفهم الى جانب رفاقهم السودانيين يعربون مع العديد من القوى التقدمية والوطنية العربية عن املهم في ان يوضع حد فوري للتدابير المعادية للحزب الشيوعي السوداني وللدمقراطية في السودان وان يرافق ذلك اتخاذ الخطوات السريعة لتفادي تعمق الازمة التي تفجرت امس (يوم الجمعة) بخطاب النميري .

جماهير الناصرة ناقمة على اتفاقية الائتلاف البلدي بين حزبي « المعراخ » و « المفدال »

الناصرة — لمراسلنا — تسلم اعضاء مجلس البلدية الجديد المنتخبون ، دعوات رسمية وجهها الرئيس المنتهية مدته ، السيد موسى كتيله ، لحضور الجلسة الاولى ، التي عينت الساعة العاشرة من صباح الخميس ١٨-٢ موعدا لها ، وذلك لانتخاب الرئيس الجديد .

ويستفاد مما نشرته الصحف ، انه قد تم الاتفاق بين قيادتي حزب العمل والمفدال على استثناء الشيوعيين من الائتلاف المقبل ، وعلى اسناد منصب الرئاسة الى السيد موسى كتيله ، وتعيين السيد يعقوب السالم وكيلا للرئيس ، وتعيين السيد سالم مزاري نائبا للرئيس بمرتب شهري .

وقد اثار هذا الاتفاق نقمة واسعة لدى جماهير الناصرة . بسببها اخذ اعضاء كتل المباي وجماعة يعقوب السالم يتذمرون من هذا الاتفاق ويصرحون علنا ، بان مثل هذا الاتفاق لن يتم يوم الخميس .

ويرى الحزب الشيوعي ، انه اذا ما حدث ذلك فان وضع البلدية الجديد سيكون مقلقلا ومعاديا لرغبة الجماهير ، ولن يكتب لمثل هذا الائتلاف النجاح .

وفي هذا الجو تواصل الكتلة الشيوعية جهودها من اجل اقامة قيادة مشتركة ، تضم كل كتل المجلس تجاوبا مع رغبة شعب الناصرة وخدمة لصالحه .

الحكومـة تقرر رفض مقترحات يارينـغ — بقيـــة

الخارجية ، سيسكو (وهو المفاوض الامريكي في محادثات الدول الاربع الكبرى) قد اعلنوا ان يارينغ لم يتجاوز حدود مهمته وان مقترحاته الاخيرة هي ضمن هذه المهمة . وقال سيسكو في اذاعة تلفزيونية يرد على سؤال يتعلق بالموقف من ادعاءات اسرائيل هذه — قال : لقد « وصلت محادثات يارينغ الى الوقت الذي يترتب فيه اتخاذ قرارات موجعة » !

غزة لن تبقى تحت الاحتلال

وحاولت بعض الدوائر المسؤولة ان تجد بعض عزاء في ان المبعوث الدولي لم يذكر قطاع غزة في اقتراحاته انسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية من سنة ١٩٤٨ (وهي تقع في بلدة رفح وتشطرها الى شطرين : مصري وفلسطيني) غير ان هذه المحاولات ما عتمت ان تطايرت ازاء ما تناقلته الانباء من مصادر موثوقة في الامم المتحدة من ان قطاع غزة لن يبقى تحت السيطرة الاسرائيلية . وفي هذا الاطار صرح المندوب المصري لدائم في الامم المتحدة ، الدكتور الزيات ، بان المبعوث الدولي ، « يارينغ ، لم يتحدث في اية مرة عن ضم غزة لاي كان علاوة على ان سكرتير الامم المتحدة نفسه ليس مخولا ابدا باعطاء جزء من دولة ما الى دولة اخرى وانا على ثقة من انه لا ينوي فعل ذلك » .

رد عصبي .. واصوات مهدئة

ونقلت جريدة « يديعوت احرونوت » (١٤-٢) تصريحات لمتحدث اميركي ادلى بها لمراسلها ووصف فيها رد اسرائيل على مقترحات يارينغ بانه .. « عصبي للغاية » .

وكتبت جريدة « هآرتس » (١٤-٢) ان « الحكومة موحدة في الرأي بضرورة رفض مبادرة يارينغ ... ومع ذلك فهناك عناصر سياسية تعتقد ان المبادرة تتضمن عدة اسس ايجابية مثل مطالبة مصر بعقد اتفاق ملزم مع اسرائيل وتجريد شبه جزيرة سيناء وقضية شرم الشيخ وحرية الملاحة » .

ويفسر المراقبون امتناع الحكومة في قرارها عن ان تذكر ان يارينغ قد جاوز التفويض الممنوح له بان بعض الوزراء رغم اتفاقهم على رفض المبادرة لا يرون اية مصلحة لاسرائيل في خلاف علني مع المبعوث الدولي حول مبادرته الاخيرة التي تحظى بتأييد اكثرية الدول ، علاوة على ان لا امل في ان يتراجع يارينغ عن هذه المبادرة ..

ايجابية في الرد المصري

وتفاقم وضع حكومة اسرائيل في هذا الصدد ليس ناجما عن تأييد اميركا لخطوة يارينغ الاخيرة ولا عن اضطرار اميركا الى البحث في الضمانات في المحادثات الرباعية — ليس هذا وحسب بل ان ما تنقله الانباء عن موقف القاهرة الايجابي من مقترحات يارينغ هذه من شأنه ان يحشر الموقف الرسمي الاسرائيلي ويوضع من جديد « تحاول الدوائر الاسرائيلية الحاكمة وضعه من عراقيل في طريق التسوية السياسية السلمية لازمة الشرق الاوسط .

وقد نشطت خلال الايام القليلة الماضية حركة دبلوماسية واسعة في القاهرة . فعقد الرئيس السادات سلسلة من المشاورات مع كبار المسؤولين المصريين واجتمع بالسفير السوفييتي الذي عقد اجتماعين آخرين مع كبار المسؤولين في القاهرة . واجتمع وزير الخارجية محمود رياض بالسفير الاردني الذي طار عقب ذلك لاجراء مشاورات في عمان . ونشرت « الاهرام » ان القاهرة ستقدم ردها على مقترحات يارينغ خلال الايام القليلة المقبلة . وقالت ان مبادرة يارينغ الاخيرة هي خطوة ايجابية من المبعوث الدولي . وفي تعقيب لاذاعة القاهرة جاء ان خطوة المبعوث يارينغ هي رفض للاحتلال .

رد اردني على مقترحات اسرائيل

واعلن في عمان ان الاردن قدمت الى الدكتور يارينغ جوابها على المذكرة التي كان قد احالها عليها وفيها مقترحات اسرائيل . وجاء في النبأ ان الرد قد صيغ بصورة معتدلة ودعا الى اعادة كل المناطق العربية المحتلة وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا .

> **اقتراح عاجل من الكتلة الشيوعية في الكنيست حـول :**
> **رسالة يارينغ الى دول المنطقـة وموقف اسرائيل**
>
> القدس — وجهت الكتلة الشيوعية ، يوم الاحد ، طلبا الى رئاسة الكنيست قالت فيه انه يجري في الايام الاخيرة نشاط دبلوماسي محموم حول الاسئلة والاقتراحات التي قدمها الدكتور يارينغ الى حكومات اسرائيل ومصر والاردن ، تتعلق بمهمته في تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-١٩٦٧ .
>
> وجاء في الرسالة انه ازاء اهمية هذا الامر العاجل وازاء ضرورة العمل على منع تجدد الحرب ولتحقيق سلام بين اسرائيل وجاراتها نطلب ادراج هذا الموضوع كاقتراح عاجل الى جدول ابحاث الكنيست لهذا الاسبوع .
>
> وقد وقع الرسالة الرفيق ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست ، وكاح .

اجتماعات منتظمة للدول الاربــع

وكانت الدول الاربع الكبرى قد عقدت اجتماعا لها يوم الجمعة الماضي وطلب الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا اجراء بحث عيني في قضية الضمانات ولكن المندوب الاميركي اشترط لذلك الا تعلن مصر انها لا تنوي تجديد وقف اطلاق النار او تريد دعوة مجلس الامن الى الانعقاد .

هذا وقد قررت الدول الاربع الكبرى عقد اجتماعات اسبوعية منتظمة بدلا من الاجتماعات المتقطعة وذلك في محاولة لاحراز تقدم نحو التسوية السلمية السياسية في الشرق الاوسط .

بدون فـائدة

وفي مقال افتتاحي نشرت «هآرتس» (١٥-٢) ان البحث مع الدكتور يارينغ يجب ان يجري في صلب الموضوع . ومحاولة نقل البحث الى قضايا شكلية حول ما اذا كان يارينغ تجاوز حدود التفويض الممنوح له [illegible] في اوساط الراي العالمي .

بدأت محادثات تيتو — السادات في القاهرة

القاهرة — وصل الى هنا ، يوم امس الاول ، الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروزتيتو برفقة زوجته ووزير الخارجية ميركو تيبافتش ورئيس حزب التحالف الاشتراكي اليوغوسلافي فيليوميلاتوفيتش ، في زيارة للجمهورية العربية المتحدة تستمر أسبوعا كاملا . وهذه هي أول زيارة يقوم بها الرئيس اليوغوسلافي للقاهرة منذ شباط من العام الماضي اذ اجرى محادثات مع صديقه العظيم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

وقد بدأت امس المحادثات الرسمية بين الرئيس تيتو والرئيس انور السادات ، وتفيد وكالات الانباء ان ازمة الشرق الاوسط ستشغل الحيز الاكبر من محادثات الرئيسين . ومن المتوقع ان يطلع الرئيس تيتو صديقه العربي على نتائج اتصالاته ومراسلاته مع زعماء العالم بشأن ازمة الشرق الاوسط .

وكان الشعب اليوغوسلافي واوساطه الرسمية قد استقبلا مبادرة الجمهورية العربية المتحدة الاخيرة بالفهم والتأييد التام .

واثارت زيارة تيتو للقاهرة ردود فعل ايجابية للغاية في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد . وكتبت صحيفة « بوربا » الرسمية مقالا تحليليا لهذه الزيارة وللوضع في الشرق الاوسط ، اكدت فيه ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن واحترام الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ، وهاجمت شهوات حكام اسرائيل التوسعية على حساب الشعوب العربية .

وفي وليمة العشاء التي اقامها السادات مساء امس الاول على شرف ضيفه اليوغوسلافي ، اوضح له ان مصر قبلت بقرار مجلس الامن على أساس مبدأين : الانسحاب التام من المناطق المحتلة ، واعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني الى اصحابها . واضاف السادات ان حقوق الشعب العربي الفلسطيني لا تقتصر على حق اللاجئين في العودة بل تشمل الوطن الفلسطيني نفسه .

وحذر السادات من ان قبول مصر للمبادرات السلمية لا يعني خوفها من الحرب ، فهي ستخوض المعركة الى اقصى ابعادها غير عابئة بالتضحيات ، ما لم يتوفر حل سلمي عادل .

وفي المناسبة نفسها قال الرئيس تيتو : ان الكيان الاسرائيلي نفسه سيصبح في خطر ، في حالة امتناع اسرائيل عن الانسحاب من المناطق المحتلة . واضاف : انه لن يتحقق سلام دائم في الشرق الاوسط ما لم يسترد الشعب الفلسطيني كافة حقوقه القومية المشروعة .

الوضـع مـا زال — بقيـــــة

ولا يمكن اعتبارها انفجارا جديدا في الموقف .

وحذرت صحيفة « الاهرام » في عددها الصادر امس الاول من ان السلطات الاردنية بدأت حملة جديدة ضد المقاومة ، من شأنها ان تؤدي الى اشتباكات واسعة النطاق بين الطرفين . واضافت ان تجدد العنف في الاردن قد يؤدي الى مضاعفات خطيرة بالنسبة للتطورات الراهنة في ازمة الشرق الاوسط . واكدت « الاهرام » ان جميع المحاولات السابقة لتصفية المقاومة الفلسطينية باءت بالفشل ، وان الشعب الفلسطيني اصبح قوة هامة لا يستطيع تجاهلها او انكارها أي فريق في منطقة الشرق الاوسط .

ولخصت صحيفة « الاوبزيرفر » اللندنية سياسة الملك حسين الحالية في ثلاثة اتجاهات :

- ضرب المقاومة الفلسطينية وتحطيم قدرتها على مواجهته .
- منع الجيش الاردني ومنظمات المقاومة من اي صدام مع اسرائيل
- العمل مع الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل من اجل التوصل الى حل يكفل بقاء نظامه .

وفي رسالة من وكالة « رويتر » في عمان ، انه تمت امس الاول مقابلة بين السفير السوفييتي في عاصمة الاردن ، وبين عدد من اعضاء اللجنة المركزية للمقاومة ، بناء على طلب السفير . غير ان هذا النبأ لم يؤكد من اي مصدر آخر ، ولم تعلن اية تفاصيل عن اجتماع كهذا .

تصريحـــات اسرائيلية — بقيـــة

ففي نهاية الاسبوع الماضي قالت غولده مئير في الحفلة التي جرت في دار الكنيست في القدس لزعماء مؤسسة هداسا الامريكية : « اخشى ان تكون الليونة التي ينصحنا الاصدقاء بها قد تبلغ نهايتها ، عندما تشكل خطرا على امننا » ..

وابدت رئيسة الحكومة في كلمتها اسفها عما يسمع من مصر من قرع لطبول الحرب (!) ولكنها عبرت عن ثقتها ان جيش الدفاع الاسرائيلي سيقوى على اعدائه كما فعل في السابق .

ورئيس الاركان ايضا

ونشرت جريدة « لاكسبرس » نص المقابلة التي اجراها مراسلها مع الجنرال يتسحق بارليف ، رئيس الاركان الاسرائيلي ، جاء فيها : ان الاتحاد السوفييتي عدل مساعدته العسكرية لمصر خشية تجدد المعارك بين اسرائيل ومصر ، الامر الذي يضع موسكو في خطر مجابهة الولايات المتحدة . ووصف بارليف ذلك بانه « تغير اساسي » في سياسة موسكو بالنسبة لما كانت عليه في الصيف الماضي .

وتضيف « لاكسبرس » ان رئيس الاركان الاسرائيلي لم يقل بالتفصيل ان السوفييت توقفوا عن وضع وحدات سوفييتية محاربة في مصر ، بل قال ان ذلك قد يحدث .

واضاف الجنرال بارليف ان السوفييت حتى تموز الماضي شجعوا الجيش المصري ولم يساعدوه بالاعتدة والخبراء فقط بل بالوحدات العسكرية السوفييتية ايضا واعتبارا من تموز عدلوا قليلا موقفهم .

وذلك ، حسب رأي الجنرال ، « لان السوفييت فهموا ان التورط العميق ، اكثر من الضروري في النزاع ، قد يؤدي الى تورطهم في اخطار معينة ، تتعلق بعلاقاتهم مع الولايات المتحدة » .

« فلقد اتضح لهم (السوفييت) ان اسرائيل قررت ان تحاربهم ايضا ، لان الاختيار الوحيد الذي بقي لنا هو اما ان نحارب او ان نهرب » . واضاف : « ان السوفييت ادركوا اننا لسنا وحدنا امامهم ، وانهم لا يستطيعون التنبؤ كيف سيرد الاميركيون في المناسبات المختلفة » .

وتحدث رئيس الاركان عن كيف ان اسرائيل لا تخشى « اسوار » صواريخ سام ٢ وسام ٣ السوفييتية التي نصبت في منطقة القناة ، او صواريخ ارض — ارض التي نصبت مؤخرا هناك .

وقال بارليف ايضا ان الجانبين تعاظمت قوتهما منذ وقف اطلاق النار في آب الماضي ، وعبر عن ارتياحه من الوضع بصفته رئيس الاركان العامة ..

وقال ان صواريخ ارض — ارض التي يتحرك مداها بين ٦٩ — ٧٠ كيلومترا ، والموجهة نحو صحراء سيناء ، لا قيمة استراتيجية لها .. وان صاروخا من هذا النوع يشبه قنبلة ٥٠ كيلوغراما ، وليس في سيناء اهداف تستحق القصف بهذه الصواريخ .

قبــل فتــح القنــاة — بقيـــة

من وضع تفاصيل التسوية ، وانه مستعد للتعهد باجراء الملاحة الحرة في مضائق تيران ، ويوافق على وضع قوات دولية في شرم الشيخ .

وعندما سأله المراسل الصحفي لماذا يوافق ، خلافا لسلفه الراحل جمال عبد الناصر ، على وضع قوات دولية في مضائق تيران ؟ اجاب : « ان شعبي لا يريد ذلك ، لذلك عارض جمال عبد الناصر ذلك ، اما انا فمستعد ان اتحمل هذه المجازفة » .

ورفض الرئيس السادات الاجابة على سؤال اذا كان في وسع الجيش المصري ان يعبر قناة السويس ونصب رأس جسر في الضفة الشرقية ، ولكنه قال ان قواعد الصواريخ المصرية في القناة اليوم في ايد مصرية .

ولمح السادات ، حسب اقوال الصحفي ، الى ان مصر قد توافق في نهاية الامر على توقيع ما يشبه التسوية السلمية مع اسرائيل ، وذلك بناء على قوله : اذا قرأت بتمعن كبير قرار مجلس الامن ، تتأكد انه حتمي لمبولد لاتفاق سلام . اذ فيه تعهدات جدية من جانبنا ... وان انسحابا تكتيكيا تقوم به اسرائيل يثبت ان نواياها حسنة ، ويمكن آنذاك ان نتقدم .

كلمــــة الاتحــــاد — بقية

مجلس الامن جملة وتفصيلا .. ان الرأي العـام العالمي يزداد قناعة يوما عن يوم بصدق هذا الحل ، لمصلحة السلام في الشرق الاوسط ، ولمصلحة أمن العالم كله ..

ولن يكون في مقدور حكام اسرائيل الاستمرار في الوقوف على حد السيف .. اذ ان مواصلة السير عليه ستدمي اقدامهم .... ان آجلا ام عاجلا .. ولم يبق من الوقت بقدر ما مضى .

الهنـــد الصينيــة — بقيـــة

٨٠ طائرة امريكية .

ونتيجة لتدهور وضع القوات الغازية فقد اعلنت هذه القوات حالة الطوارىء . وذكرت وكالة انباء « تاس » السوفييتية ان اكثر من ١٠٠ جندي اميركي نقلوا جوا الى لاوس لدعم رجال المظلات الفيتناميين الجنوبيين . واضافت الوكالة ان اكثر من ١٠٠ من رجال القبعات الخضر وهي قوات خاصة نقلوا بطائرات الهليكوبتر من معسكر « ... سانة » بفيتنام الجنوبية . واشارت الوكالة الى ان العسكريين الاميركيين يرسلون الى لاوس بحجة المساهمة في انقاذ ملاحي طائرات الهليكوبتر التي سقطتها القوات الوطنية ، ومن اجل التمويه يعمد الجنود الاميركيون الى ارتداء ازياء عسكرية فيتنامية جنوبية .

وفي تخبطها في لاوس قامت قاذفات القنابل الاميركية بقصف مقر المخابرات الامريكية في لونغ شينغ التي تقع على بعد ٧٨ ميلا شمال غرب عاصمة لاوس عن طريق الخطأ مما ادى الى وقوع خسائر كبيرة في المقر . وذكرت المصادر الامريكية ان قوات الثوار الوطنيين تمكنت من الاستيلاء على قاعدة لونغ شينغ وان كتيبتين يبلغ مجموع افرادهما ٦ آلاف جندي يقومون بمحاصرتها بعد احتلالهما وانهم يتحدون بشكل سافر القوات الاميركية التي تقوم بشن الغارات عليهم وانهم وضعوا المشاعل النارية على الهضاب المحيطة بالقاعدة .

هذا ويواصل الرأي العام العالمي تنديده لغزو لاوس وقد جرت المظاهرات الاحتجاجية ضد هذا الغزو في مختلف بلدان العالم ، وشهدت مختلف المدن الاميركية مظاهرات صاخبة احتجاجا على غزو لاوس ، اصطدمت مع رجال البوليس ووقع فيها عشرات الجرحى .

وفي الصين جرت مظاهرات ضخمة اشترك فيها مئات الالوف احتجاجا على غزو لاوس . (اقرأ عن لاوس على الصفحة الثانية)

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع ليساريه ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦١١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية — شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٢٥٧

P. P. שולם
40